#### أثر التدريس باستخدام المختبرات و المحاكاة الافتراضي في عمليات العلم لطلاب الصف الخامس العلمى / تطبيقى في مادة الكيمياء

م.د. عباس فاضل كاظم حمد Abbas.chem77@gmail.com وزارة التربية / المديرية العامة لتربية واسط الكلمات المفتاحية: المختبرات و المحاكاة الافتراضي ، عمليات العلم ، الكيمياء Key words: virtual laboratory, science operations, chemistry تاريخ استلام البحث: ۲۰۲۰/۹/۲۸

DOI:10.23813/FA/85/13 FA/202103/85S/322

#### ملخص البحث:

هدف البحث الحالي إلى التعرف على اثر استخدام المختبرات و المحاكاة الافتراضي في عمليات العلم لدى طلاب الصف الخامس العلمي / تطبيقي في مادة الكيمياء، وتكونت عينة البحث من(٨٨) طالباً ، جرى اختيار هم قصدياً من طلاب الصف الخامس الخامس العلمي / تطبيقي في إعدادية العزيزية للبنين ، وتقسيمهم إلى مجموعتين؛ الأولى تجريبية وتكونت من(٤٤) طالباً وتدرس باستخدام المختبرات و المحاكاة الافتراضي ، والثانية ضابطة وتكونت من(٤٤) طالباً وتدرس بالطريقة التقليدية ، وتم إعداد اختبار عمليات العلم واختبار تحصيلي بالصف الخامس العلمي ، وأسفرت نتائج البحث عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية ودرجات طلاب المجموعة الضابطة في اختبار عمليات العلم للعلم العلم ومقترحات

# The effect of teaching using the virtual laboratory on the science operations of the classroom students Fifth scientific / applied chemistry subject Dr. Abbas Fadhil Kadhim Ministry of Education / General Directorate of Wasit Education

#### **Abstract:**

The aim of the current research is to identify the effect of using the virtual laboratory in science operations among students of the fifth grade scientific / applied in the subject of chemistry. The research sample consisted of (88) students, intentionally chosen from students of the fifth grade of scientific / applied in Al-Azizia Prep for Boys, and their division Into two groups; The first is experimental and consisted of (44) students and taught using the virtual laboratory, and the second was control and consisted of (44) students and taught in the traditional way. The science processes test and achievement test were prepared in the fifth grade of science. The results of the research resulted in the existence of statistically significant differences between the average scores of the group students. The experimental group and the scores of the control group students in the science operations test for the benefit of the experimental group, and several recommendations and proposals were recommended

## أولاً: التعريف بالبحث: مشكلة البحث:

يعاني أغلب طلاب المرحلة الاعدادية والثانوية انخفاضاً ملحوظاً في مادة الكيمياء وعمليات العلم، ويعود ذلك الى استخدام طرائق تقليدية في تدريس المحتوى المعرفي للكيمياء، واعتماد معظم المدرسين في تدريس الكيمياء على الجانب النظري وأسلوب التلقين وعدم استخدام الانشطة العملية والعقلية في التدريس، فضلاً عن عدم توفر الأجهزة والأدوات الخاصة بالمختبرات العلمية وقاعة مخصصة لذلك، وهذا ما أكدته دراسة كل من (الحافظ وأمين، ٢٠١٢) و (الساعاتي، ٢٠١٣)، (النوري، ٢٠١٤)

ولكون الكثير من الأساليب والأدوات المستعملة في المختبر التقليدي لم تعد موجودة لعدة أسباب منها ازدياد أعداد الطلبة ، وتكلفة المواد وخطورتها ، وقلة التجهيزات المختبرية ، وأنطلاقاً من دور التعليم الالكتروني ( المختبرات الافتراضية ) وسهولة استخدامه في التدريس وتوظيفها في تدريس مادة الكيمياء وفهمها بصورة نظرية

وتطبيقية ، من خبرة الباحث في التربية العلمية وتدريس الكيمياء للمدارس الإعدادية والثانوية ، لاحظ صعوبة فهم المفاهيم الكيميائية وضعف المهارات الأداء في استخدام الأنشطة العلمية وندرة استخدام المختبرات وإجراء التجارب العلمية الخاصة بالكيمياء ، وقد عزز الباحث باستطلاع قام به لعينة عشوائية من الطلاب ومدرسي ومدرسات مادة الكيمياء حول المهارات العملية التي يكتسبها الطالب أثناء تدريسها، فضلًا عن آراء مشرفي الاختصاص حول أهمية المختبرات الافتراضية وتوظيفها في تدريس الكيمياء،إذ أظهرت الحاجة إلى استخدام المستجدات الحديثة في التكنولوجيا وتوظيفها في تدريس الكيمياء،و مميزات تعليمية كثيرة، في إيجاد بيئة تعليمية - تعلمية تفاعلية نشطة وآمنه تحاكي الواقع الحقيقي للطالب وتضم مجموعة من تجارب المحاكاة التفاعلية ، تيسر عملية التعلم و الفهم ببسهولة وتجعل التفاعلات الكيميائية المحاكاة التفاعل الكيميائي وكيفية حدوث التفاعلات النووية ورؤية تفاعل مادة معينة مع أخرى أو تصاعد غاز معين.

تأسيساً لما سبق يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤل التالي: ما أثر التدريس باستخدام المختبرات و المحاكاة الافتراضي في عمليات العلم لدى طلاب الصف الخامس العلمي / تطبيقي في مادة الكيمياء ؟

#### أهمية البحث:

نتيجة للتطورات العلمية والتكنولوجية التي حدثت في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات خلال القرن المنصرم والذي انعكس على حياة الأفراد في مجتمعاتهم المختلفة ، مما يتطلب الاهتمام بتعليم الطلاب مهارات الحياة وحل المشكلات بأساليب علمية ووفق مقتضيات العصر ويتطلب ذلك التمييز بين الحقائق العلمية والاستنتاجات والعلاقات السببية والاستدلال والتنبؤ وإصدار الأحكام وفق البراهين والأدلة المنطقية (ابوجحجوح، ٢٠٠٨: ٢٥٤)

في ظل هذا التغيير الحاصل في مجالي العلوم والتكنولوجيا كماً ونوعاً وبصورة ديناميكية في كافة مجالات الحياة، لابد من الاهتمام بمهارات العملية والانشطة العقلية لدى الطلاب، وتشجيعهم على استخدام قدراتهم في حل مشكلاتهم الخاصة ومواجهة المواقف الحياتية المختلفة التي تفرضها طبيعة العصر الحالي، وهذا يتطلب من القائمين عن العملية التعليمية والتربوية إعادة النظر في إعداد المناهج الدراسية، وبذل الجهود المستمرة لتطويرها لكي تسهم في إكساب الطلبة مهارات الحياة واتخاذ القرارات المناسبة في مواقف مختلفة (النجدي وآخرون،٢٠٠٣)، لذا يقع على التربية الجزء الكبير في توظيف التكنولوجيا والعلم في خدمة المجتمع واستثمار المورد البشري في تنمية مهارات الحياة ومواجهة التطور ومتغيرات العصر الجوير، ١٠٠٨: ١٢)

وُلتكوين طلبة متميزين قادرين على التفكير العلمي السليم، ومزودين بالمعرفة العلمية والمهارات الأساسية لعمليات العلم التي من شأنها فهم طبيعة العصر الحديث، ولأن

أساس التعلم لايتمثل بما يحفظه الطالب ويستوعبه من المواد الدراسية ، بل يتمثل في تعلمه عادات عقلية صحيحة تجعله يفكر في أي مشكلة تفكيراً علمياً وموضوعياً، ويضيف حلولاً جديدة لتلك المشكلات (أبو لبدة ، ٢٠٠٩ : ٤٥) ،ويعد علم الكيمياء من العلوم التي تهتم بدراسة المادة وخواصها وتفاعلاتها والعوامل المؤثرة فيها ، فضلاً عن أكساب معظم الطلاب حقائق ومفاهيم علمية عن المركبات الكيميائية وتفاعلاتها بصورة حسية مباشرة وصور مجردة لا يمكن للطلبة إدراكها وتميزها ، فهي تحتاج الى تفسير مفاهيمها بصورة مباشرة وغير مباشرة باستخدام المختبر لمساعدة الطلاب باكتساب خبرات متنوعة ومهارات معينة (أمبو سعيدي والبلوشي ، ٢٠٠٩)

ولذلك المختبر يمثل الجزء المهم في تدريس الكيمياء لارتباطه بمهارات الاستقصاء والاكتشاف للحقائق والمفاهيم الكيميائية وتعلمها له دور مهم لارتباطه بالجانب النظري والتطبيقي (ياسمين ، ٢٠١٤ : ٥ ) ، وبما أن التجارب المختبرية في الكيمياء تؤدي إلى اكتشاف العديد من المفاهيم والمبادئ العلمية التي تحتاج إلى المزيد من التعلم ، كما تؤدى الى تجارب جديدة، ومن هنا تظهر أهداف العلم ، إذ يتوازن الاهتمام بالمحتوى المعرفي بكمه المتراكم من المادة العلمية والطريقة التي تنمى هذا الكم ، وتعد التجربة العلمية الركيزة الرئيسة التي يعتمد عليها الطالب في تفسير الظواهر الطبيعية ومعرفة أسبابها، بالاعتماد على فهم الظاهرة والتحكم فيها والسيطرة عليها (النجدي وآخرون، ٢٠٠٣: ٣٨) ، وقد بينت دراسة كل من (الحافظ وأمين ،٢٠١٢) و (الساعاتي، ٢٠١٣) ، (النوري،٢٠١٤) عدم استخدام المختبر الواقعي في التدريس والأسباب ، منها ازدياد أعداد الطلاب ،وقلة وتكلفة المواد المستعملة في المختبر، وعدم وجود قاعة مخصصة للمختبر، لذا ظهرت الحاجة إلى توظيف إمكانات التعليم الالكتروني بما يوفره من مميزات تعليمية كثيرة منها تحقيق التعلم الذاتي واكتساب خبرات معرفية ومهارية للطلاب بأنفسهم ، كما يسهم في تنمية الاتجاهات العلمية نحو المادة العلمية وتنمية الدافعية (طه ٢٠١٦: ٢٨٩)، لذلك توجه الاهتمام بالتربية العملية التي تسعى بكافة الجوانب المتعددة في بناء شخصية الطلاب ليكونوا قادرين على التكيف في عصر مستقبلي تسوده التكنولوجيا المتطورة و يتطلب القيام بعملية مخططة ومنسقة في احدادث تغيير في سلوك الطلاب (عطا الله ( EV: Y . ) . 6

ويؤكد المهتمون في التربية العملية أن أحد أهداف تدريس الكيمياء هو تعليم الطلاب كيف يفكرون بدلاً من التركيز على حفظ المعلومات والمفاهيم المقدمة لهم دون فهمها واستيعابها أو توظيفها في مواقف حياتية والاستفادة منها في حل المشكلات، واتحقيق ذلك ينبغي أن يركز تدريس الكيمياء على مساعدة الطلبة في اكتساب الطريقة العلمية في البحث والاكتشاف، والتركيز على عمليات العلم (زيتون، ١٢٠، ١٢٠)، والتي تؤدي الى فهم الظواهر الطبيعية ، لذا يتطلب استخدام طرائق تدريس تتلائم والمستجدات التكنولوجية الحديثة في التدريس وقادرة على عهيئة بيئة تعليمية – تعلمية وتتشط العمليات العقلية التي تتيح للطالب بأن يكون دوره

فاعلاً ومؤثراً في عملية التعلم وإمكانياته في البحث والتفكير، والتواصل، والقدرة على اتخاذ القرار (الشمري، ٢٠١١: ٢).

وفي ضوء مما سبق يتضح أنه يجب استخدام استراتيجيات واتجاهات حديثة في تدريس الكيمياء توفر للطلاب مواقف وأنشطة تعليمية تتطلب منهم ممارسة عمليات عقلية مختلفة والمتمثلة بعمليات العلم، ومن هذه الاستراتيجيات استخدام المختبرات الافتراضية في التدريس التي تعد بيئة تعلم قائمة تحاكي الواقع وتهدف الى استقصاء واكتشاف الحقائق والمفاهيم العلمية والاهتمام بجوانب التعلم المختلفة لدى الطالب، وتهيئة مواقف تعليمية تعلمية تتطلب من الطالب أن يمارس فيها عمليات العلم المختلفة للوصول إلى حلول مناسبة لها.

وبذلك تكمن أهمية البحث في الآتي:

- ا. قد تسهم المختبرات الافتراضية في رفع المستوى انجاز الطلبة بالاعتماد على أنفسهم في تنظيم وترتيب المعرفة العلمية المقدمة لهم على وفق قدراتهم العقلية .
- ٢. تعد الدراسة الحالية من استراتيجيات التدريس الحديثة ، التي تركز على الدور النشط للطلبة في العملية التعليمية التي تتوافق و عمليات العلم التي يتمتعون بها و تقود الى حل المشكلات واتخاذ القرار
- ٣. توجيه القائمين في وزارة التربية على تدريب مدرسي الكيمياء و لمراحل دراسية الأخرى على استخدام المختبرات الافتراضية.
- عد استخدام المختبرات الافتراضية في الكيمياء من الاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم ، الأمر الذي قد يؤدي في تحسين وتطوير مستوى الأداء الأكاديمي لمدرسي الكيمياء بالمرحلة الاعدادية .
- قد تسهم المختبرات الافتراضية في تنمية عمليات العلم المختلفة لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- تدريب طلاب الصف الخامس العلمي تطبيقي على ممارسة عمليات العلم،
   وهذا من شأنه أن يساعدهم في التعامل مع مواقف الحياة بعقلانية وتأمل، وفهم الظواهر الطبيعية المختلفة .

#### هدف البحث

يهدف البحث الحالي إلى:

اثر استخدام المختبرات و المحاكاة الافتراضي في عمليات العلم وفي مادة الكيمياء لدى طلاب الصف الخامس العلمي / تطبيقي

فرضية البحث

لغرض التحقق من هدف البحث صيغت الفرضية الصفرية التالية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا بالمختبرات و المحاكاة الافتراضي ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية في اختبار عمليات العلم.

#### حدو دالبحث

تمثلت حدود البحث بالاتى:

- أ. فصول كتاب الكيمياء للصف الخامس العلمي / تطبيقي ، الطبعة الرابعة ،
   ٢٠١٧
- ٢. طلاب الصف الخامس العلمي فرع التطبيقي في اعدادية العزيزية للبنين
   والتابعة لقسم تربية العزيزية / المديرية العامة لتربية محافظة واسط
  - ٣. الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٨ / ٢٠١٩
- ٤. قياس مهارات عمليات العلم المتمثلة (الملاحظة ، والقياس ، والتصنيف ، والاستدلال ، والتنبؤ ، والتواصل ، واستخدام الأرقام ، وتفسير البيانات )

#### تحديد المصطلحات

#### المختبرات و المحاكاة الافتراضي

عرفها (نوفل، ٢٠١٢): أنه (بيئة تعليمية - تعلمية تحاكي العمل المختبري التقليدي، وتشتمل على مكونات وآليات برمجية تتيح للمستعملين فرص لدراسة الظواهر العلمية بطرق وأساليب حديثة، ويستطيع الطالب التحكم في مكونات تلك البيئات بما يعمل على تحقيق الأهداف التعليمية) (نوفل، ٢٠١٢: ١٠١).

التعريف الإجرائي: برنامج تعلمي - تعلمي تفاعلي يحتوي أدوات مختبر الكيمياء لإجراء التجارب الافتراضية يحاكي التفاعلات الكيميائية ،والأنشطة العلمية ، ورؤية المخططات البيانية والتوصل الى نتائج بصورة مرئية مشوقة ويستخدم بوساطة المدرس والطالب معاً.

#### عمليات العلم

عرفها (زيتون ، ٢٠١٠ ، ٢٠١٠) بأنها مجموعة من المهارات العقلية التي تتضمنها عملية البحث والاستقصاء التي يقوم فيها المتعلم بجمع البيانات والمعلومات وتصنيفها وبناء العلاقات وتفسير البيانات والتنبؤ بالأحداث من خلال هذه البيانات وذلك من أجل تفسير الظواهر والأحداث الطبيعية (زيتون ، ٢٠١٠ ، ٢٠١٠) التعريف الاجرائي: هي عمليات عقلية يقوم بها الطالب أثناء أداء المهام والأنشطة العلمية بهدف جمع البيانات وتنظيمها وتفسيرها والتنبؤ بالأحداث من أجل تفسير ظاهرة ما أو حل مشكلة معينة ،ويُعبر عنها بالدرجات التي حصل عليها الطالب في اختبار عمليات العلم المتمثلة بـ (الملاحظة ، والقياس ، والتصنيف ، والاستدلال ، والتنبؤ، والتواصل ، واستخدام الأرقام ، وتفسير البيانات ) والمعد للدراسة الحالية .

# الفصل الثاني: الخلفية النظرية والدراسات السابقة المختبرات و المحاكاة الافتراضي

تمثل المختبرات و المحاكاة الاقتراضى من الاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم

ومنها الكيمياء والفيزياء وعلوم الحياة ، لما لها اثر في توظيف تكنولوجيا التعليم العلوم في المؤسسات التعليمية والتربوية ، وتعد بيئة تعلم الإلكترونية افتراضية يتم عن طريقها محاكاة المختبر الحقيقي الموجود في المدرسة أو الكلية في كثير من وظائفه وأدواته وتجاربه التي يقوم بها الطلبة بإجراء الأنشطة العملية والمختبرية (زيتون،٢٠٠٥: ١٦١).

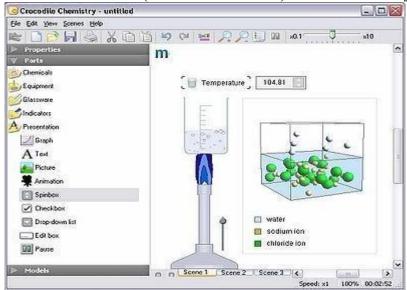
وتعد المختبرات و المحاكاة الافتراضي الجزء الأساسي لتكنولوجيا التعليم وفي مجالي التطبيقي والنظري، إذ يتم استخدام برامج تعليمية – تعلمية مختلفة تقوم على أساس المحاكاة للتجارب المختبرية على جهاز الحاسوب باستخدام صور ورسومات ثلاثية الأبعاد وذات الوان جذابة ومتنوعة ، تعبر عن التجربة المراد اجراؤها وتنفيذها، فضلاً عن رؤية التمثيل الجزيئي و الدقائقي لمكونات المادة العلمية والتي تمثل التطور الكبير في تكنولوجيا الوسائط المتعددة المحاكاة الإلكترونية (البياتي، ٢٠٠٦).

نتيجة التطور العلمي والتكنولوجي الحاصل للمعرفة العلمية وانتشار التعليم الإلكتروني بعناصره ومنظومته المتكاملة ومنها المختبرات الافتراضية أصبح لزاماً وأمراً ضرورياً دعت إليه الحاجة إلى التطوير النوعي للمحتوى المعرفي للمناهج الدراسية وطرائق التدريس ووسائل التقويم المطلوبة في تفعيل وإثراء البيئة التعليمية بمعطيات واستراتيجيات تدريسية حديثة (الموسى، ٢٠٠٨: ٢).

وقد أشارت معظم المؤسسات التعليمية حول أهمية المختبرات الافتراضية في تدريس المواد العلمية التي تنمي حب الاستطلاع العلمي وعمليات العلم لدى الطلبة عن طريق أسلوب المحاكاة والنمذجة الالكترونية ،والتي قد تسهم في التغلب على بعض المشكلات التي يواجهها التربويون في التطبيق الانشطة المختبرية التقليدية وتقديم إسهامات علمية ايجابية نحو تحقيق أهداف النظام التعليمي عالى الجودة (البياتي، ٢٠٠٦) ، وتتميز بالسهولة والمرونة وسرعة الاستخدام، وتصلح لتنفيذ اغلب الانشطة العلمية والمختبرية للمراحل الدراسية كافة ، ويستطيع الطالب إجراء أي تجربة علمية، بالاعتماد على أنفسهم وتنمى التعلم الذاتي نحو التعلم، ويتكون المختبرات و المحاكاة الافتراضي ، من شاشة رئيسة فيها اعدادات يتم عن طريقها إجراء التجارب وإلى اليسار منها جميع الأدوات والأجهزة والمواد المطلوبة لإجراء التجارب بصورة محاكاة التجارب الواقعية في أي فرع من فروع العلوم ( الكيمياء ، او الفيزياء ، علوم الحياة ) ، و في أعلى الشاشة توجد مجموعة من الإعدادات الخاصة ببعض الأوامر والتعليمات الخاصة بالتجارب، كما تتميز بوجود وسائط مختلفة لإجراء التجارب ولجميع المستويات الظاهري والدقائقي والجزيئي المكونة للمركبات والعناصر الداخلة في التجارب العلمية المختلفة (الراضي، ٢٠٠٨: ٥) أنماط المختبرات الافتراضية:

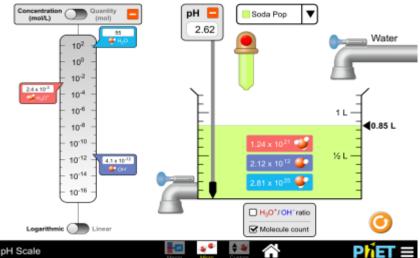
أ. المختبرات و المحاكاة الافتراضي ( برنامج الكروكودايل في الكيمياء) ويمثل بيئة تعليمية – تعلمية افتراضية توفرها برمجيات الحاسوب ومحاكاة التجارب الحقيقية تتيح للطلبة التفاعل والاندماج بالانشطة العلمية واجرائها ويتوصلوا إلى النتائج بأنفسهم، مع إمكانية المحاولة والتكرار بدون التعرض لأدنى

مخاطرة، وبأقل جهد وتكلفة ممكنة ، ومن هذه برنامج الكروكودايل (CROCODILE CHEMISTRY) والذي يعد من برامج المحاكاة الافتراضية المفضلة في تجارب الكيمياء (البلطان،٢٠١١).



شكل (١) غليان محلول كلوريد الصوديوم

7. المختبرات و المحاكاة الافتراضي ( موقع فيت التعليمي ): هو بيئة تعليمية — تعلمية ذات محاكاة افتراضية يوفرها ، موقع تعليمي على شبكة الأنترنت باستخدام برمجيات الحاسوب يزود بها الطلبة تجارب علمية جاهزة للاستخدام وفق خطوات واضحة الأستخدام للأدوات والمواد و يتم التوصل إلى النتائج مع إمكانية تكرار ذلك بدون التعرض لأدنى مخاطرة، وبأقل جهد وتكلفة ممكنة (رضا، ٢٠١٠: ٦٦)، ومنها موقع فيت (phet) التعليمي و تفاعلي يقوم على أساس المحاكاة لتحسين تدريس مواد الفيزياء والكيمياء والأحياء كما في الشكل(٣) (النوري،٢٠١٤).



شكل (٢) فيت phet (مقياس PH الحموضة والقاعدية)

استخدم الباحث النمط الأول من المختبرات و المحاكاة الافتراضي في التدريس وذلك لسهولة تدريب الطلبة على استعماله وتوفر اغلب التجارب والانشطة العلمية

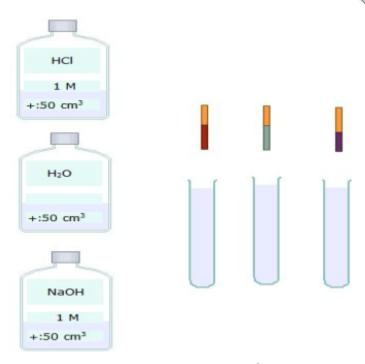
المتوافقة مع منهج كتاب الكيمياء للصف الخامس العلمي ولا يحتاج الى شبكة الانترنت العالمية.

الأدوات والأجهزة في المختبر الافتراضي:

تمثل المختبرات الآفتراضية امتداداً وأضح للمختبرات الواقعية ، لذا فتوظيف المختبرات و المحاكاة الافتراضي دمجه مع المختبر التقليدي ضروري جداً في إعداد متطلبات أقل تساعد على إمكانية استعمالها من قبل الطلبة وتتمثل في أوامر تقوم بنقل البيانات وتغيير قيم المدخلات بحسب متطلبات التجربة، (البياتي،٢٠٠٦ : ٢٨) ويمكن أداء التجارب وتكرارها، ومعرفة الوقت النهائي لأداء التجربة كاملة، فضلاً عن معرفته في استعمال الأجهزة وأدوات المختبر المختلفة،ورؤية التجربة بابعاد ثنائية وثلاثية متنوعة ومشوقة ، وهذه الخاصية لا يمكن توفيرها في المختبرات التقليدية ،ومعرفة نتائج التجربة التي قام بها الطالب ومقارنتها مع نتائج معيارية محددة لتمكين الطالب من معرفة نجاحه في أداء التجربة، وهذه خاصية قد تضمن فهم الطالب وبنحو جيد للمادة العلمية (الراضي، ٢٠٠٨ : ٤) شكل (٣)

تجرية رقم - 3 - الكثيف باستخدام ورق عباد الشمس

م ورقى عباد المنمس	، النجرية : الكشف باستحدا	استم
مسار الأداة	الأدوات المستخدمة	ت
Parts Library → presentation → part tray	خزانة	1
Chemicals → Acids→ HCL(ag) Chemicals → Alkalis → NA(OH)(ag)	حامض الهيدروكلوريك هيدروكسيد صوديوم	
Chemicals → Aikalis → NA(On)(ag)  Chemicals → miscellaneous → Liquids & Solutions → water	» ماء « ماء	2
Class ware → Standard → test tube	أنس به اختبار	3
Indicators → charts → Universal	تعريط الدلائل والكواشف	4
Indicators ->paper -> Indictor paper	ورق عبلا الثمس	5



شكل (٣) تجربة الكشف عن المحاليل

#### أهمية المختبرات الافتراضية

- ١. تتميز المختبرات الافتراضية بتهيئة الفرص للطلاب عن طريق التعلم ذاتي أثناء أدائهم الفردى للتجارب.
- ٢. اختصار الوقت والجهد المخصص للمدرسين اثناء إعداد وتهيئة إجراء التجارب العلمية.
- ٣. يسمح للطالب استخدام أسلوب المحاولة والخطأ ولا تكون نتائج التجربة خطرة على الطالب.
  - ٤. إمكانية إجراء تجارب علمية تفاعلية،بكل سهولة ويسر
- إمكانية إعادة إجراء التجربة وتكرارها عدة مرات وفقاً قدرات الطلبة وميولهم
   نحو المادة العلمية
  - ٦. تنمي روح التنافس الجماعي والعمل مع الطلبة الآخرين .
- ٧. تنمي التفكير العلمي والإبداعي وتوسعة المجال الإدراكي والخيال العلمي لدى الطلبة .
- ٨. تنمية حب الاستطلاع العلمي وعمليات العلم وحث الطلبة نحو التعلم .
   (البلطان، ٢٠١١)

#### مبررات استخدام المختبرات الافتراضية في التدريس:

نتيجة التغيرات والتطورات الحاصلة في انتشار المعرفة عبر الوسائط المتعددة وتكنولوجيا التعليم المتنوعة مما أحدث نقلة نوعية في وسائل الاتصال والتواصل المعرفي ومنها تقنية الواقع الافتراضي التي يعد وسيلة من الوسائل التي يلجأ إليها المدرس لمساعدته على تحقيق أهدافه التعليمية الموضوعة مسبقا وتوظيفها في عملية التعلم ، فإن دور المدرس والطالب سوف يتغير في العملية التعليمية ، لأنه لا يعتمد على تقديم المادة العلمية للطالب فقط تصبح علاقة تفاعلية تشاركية بينهما واستثمار الوقت و الجهد في زيادة فعالية العملية التعليمية التعلمية للطلبة ، والاهتمام بعمليات العلم ومهارات التفكير ، فضلاً عن تخفيف الجهد المشترك بين الطالب والمدرس في متابعة تقدم الطلبة و إتقان المهارات العملية اللازمة لإجراء الانشطة العلمية . (المخزومي، ٢٠٠٩ : ٢٩٤)

#### مبادئ يجب مراعاتها عند استخدام المختبرات و المحاكاة الافتراضى:

توجد خمس خطوات رئيسة ومهمة يجب أن تتبع لضمان التدريس باستخدام المختبرات و المحاكاة الافتراضي ومنها:

- .1 التواصل مع التكنولوجيا: القدرة على الاتصال عن طريق هذه الوسائل بسهولة ويسر، النجاح التعليم الالكتروني يجب أن يمتلك المدرس والطالب مهارات الاتصال والتواصل.
- .2الإجراءات والتوجهات: يجب ان لاتكون التوجيهات والإجراءات مقيدة بين المدرس وطلبته .
- .4التعليم المشترك: تبذل الجهود المشتركة بين المدرس وطلبته التي تسهم في إنجاز مستوى تحصيل المعرفة العلمي لدى الطلبة .

.5التقويم: يتم إصدار حكم وتشخيص مدى تقدم الطلبة نحو التعلم باستخدام المختبرات و المحاكاة الافتراضي

(الموسى وأحمد، ٢٦٩:٢٠٠٥)

#### معوقات استخدام المختبرات الافتراضية:

توجد مجموعة من السلبيات والمعوقات التي قد تحد من استخدام المختبرات الافتراضية ومنها:

1. تتطلب سبورة ذكية أو جهاز عرض (Data show) وأجهزة حاسوب واغلب المدارس تفتقر الى تلك الاجهزة والمعدات التكنولوجية

٢. أغلب المدرسين لا يمتلكون مهارات استخدام تكنولوجيا الحاسوب والتعليم الالكتروني في التدريس

٣. الكثير من الطلبة يعانون من صعوبة استخدام الحاسوب وتقنياته .

- ٤. العديد من مدرسون المادة العلمية يتمسكون بطرائق التدريس التقليدية وعدم مواكبة التطورات التكنولوجية
- و. تفتقر أغلب المؤسسات التعليمية إلى مختبرات خاصة تستخدم كبيئات تعليم افتراضية تتماشى مع عادات المستحدثات التكنولوجية (الودعاني، ٢٠١٤: ٤٠) ويرى الباحث بالرغم من وجود معوقات في استخدام المختبرات الافتراضية ، إلا أنه يمكن توظيفها في التدريس وبفاعلية ورفع مستوى الانجاز الطلبة في المادة العلمية سواء كانوا بصورة فردية او مجموعات كبيرة

#### وسائل تقويم الطلبة عند استخدام المختبرات الافتراضية:

نتيجة إثراء المادة العلمية باستخدام المختبرات الافتراضية في تدريس العلوم ومنها الكيمياء ، يتطلب التنوع بأساليب التقويم التي تحدد مواطن القوة والضعف وتحديد مستوى إنجاز الطلبة للمادة العلمية وفق معايير محددة . إذ لا يمكن ان للمدرس أن يمارس التدريس بدون عملية التقويم ، يجب استخدام وسائل تقويمية متنوعة تشمل بطاقة ملاحظة لتقويم أداء المهارات العملية ، واسئلة مقالية وموضوعية ورقية أم الالكترونية اثناء استخدام المختبرات الافتراضية ، ويرى الباحث أن استخدام المختبرات الافتراضية وتوظيفها في التدريس قد تسهم في تنمية عمليات العلم والمهارات العملية وتقييم الأداء لدى الطلبة .

#### عمليات العلم:

مفهومها: هي مجموعة من الأنشطة والممارسات العملية التي يقوم بها الطلاب أثناء إجراء نشاط علمي أو تجربة للتوصل إلى نتائج محققة ( الخليلي وآخرون ١٩٩٦، ١٢٣) ، او هي مجموعة من القدرات والمهارات العلمية والعملية المطلوبة لتطبيق طرائق العلم والتفكير العلمي السليم ، يجري اكتسابها من قبل الطالب أثناء إجرائه تجربة علمية (النجدي وآخرون ،٢٠٠٣: ٥) ، فهي تعد أستراتيجية في التفكير العلمي وأسلوب لحل مشكلات بهدف الوصول إلى تفسيرات دقيقة لظواهر علمية ، بعد فرض الفروض واختبارها والتنبؤ في إيجاد حلول مناسبة لها ، فهي تمي الاستكشافات الجديدة للمعرفة العلمية. (كمال ،٢٠٠٤، ٨٤)

وهي تُمثل الأهداف الرئيسة في تدريس العلوم لكافة للمراحل الدراسية ، و يشير العلم انه مادة علمية وطريقة للبحث والتجريب ، إذ أعطى اهتماما كبيرا لأهمية إكساب الطلبة عمليات العلم المختلفة والمتنوعة ، وفضلاً عن ذلك تنميتها ونشر الثقافة العلمية التي نادت بها الكثير من مراكز البحث العلمي في تدريس العلوم، فكانت الأساس الفكري والاجتماعي في بناء الثقافة العلمية داخل المدرسة وخارجها (امبو سعيدي والبلوشي، ٢٠٠٩، ٢١) ، وأن الطلاب بحاجة ماسة إلى إجراء وممارسة عمليات العلم داخل الغرف الصفية وتنفيذ الأنشطة العلمية. (زيتون ، ٢٠١٠، ٢٠)

#### أنماط عمليات العلم:

توجد أنماط مختلفة من عمليات العلم وتم تصنيفها إلى نوعين هما:

#### أولا: عمليات العلم الأساسية

وتمثلت ب (الملاحظة، والتصنيف، والقياس، والتواصل، والتنبؤ ، والاستدلال، واستخدام علاقات المكان والزمان، واستخدام الأرقام) وهي كالاتي :

- 1- الملاحظة: ويقصد بها انتباه مقصود ومنظم للظواهر العلمية باستخدام الحواس بغية اكتشاف الأسباب التي تجعل الظاهرة العلمية (علي،٢٠٠٧: ٦٥)، مثل استخدام المحرار لملاحظة التغير في درجة الحرارة ، وتسجيل الملاحظات وموازنتها وتكون موضوعية وعلمية وشاملة.
- ٢- القياس: هو قدرة الطالب على تحديد أدوات القياس لتقدير الظاهرة العلمية بصورة كمية باستخدام أدوات القياس (علي،٢٠٠٧: ٦٥)، كما في قياس المساحات والحجوم والكتل والكثافات ودرجات الحرارة، وهذه تتطلب أدوات قياس مختلفة منها المتر أو شريط القياس والأواني المدرجة والموازين. (زيتون، ٢٠٠١)
- ٣- التصنيف: هي القدرة على تجميع العناصر في مجموعات على أساس الخصائص المشتركة التي تميزها (علي،٢٠٠٧: ٦٥) ،و تتطلب من الطلبة تحديد الصفات المشتركة اللون أو الحجم أو الكتلة أو الطول والكثافة (حسن ، ٢٠٠٣، ١٦٠٠)
- 3- الاستدلال: هي القدرة الطلبة على إدراك العلاقات بين الأجزاء للوصول إلى الكل، وهذه تمثل (عملية استقراء) أما ادراك الكل في الأجزاء، وهذا يمثل (عملية استنتاج) (علي، ٢٠٠٧: ٦٥)، فمثلا نستدل على وجود غاز الأوكسجين في غرفة ما عندما نشعل شمعة وانطفائها نتيجة لقلة الاوكسجين (امبوسعيدي والبلوشي، ٢٠٠٩،
- ٥- التنبؤ: هي قدرة الطلبة على التنبؤ مستقبلا وبناء معلومات وصياغتها وفق ملاحظات التي يحصلون عليها، مثال: معرفة العلاقة بين درجة الحرارة وتمدد المعادن ستجعلهم قادرين على التنبؤ بوجود فواصل حديدية على الجسور (زيتون،٢٠٠١)
- 7- التواصل: هي قدرة الطلبة على إدراك أفكار الطلبة الآخرين و فهمها ، أو عرض أفكار هم بطريقة مشوقة وجذابة للآخرين مستعملين وسائط متعددة في نقل الأفكار (على،٢٠٠٧: ٢٥).

٧- استخدام الأرقام: وهي قدرة الطلبة على استخدام الأرقام والرموز الرياضية في وصف وتحليل نتائج التجربة أو النشاط العلمي (امبو سعيدي والبلوشي، ٢٠٠٩)

٨- استخدام علاقات المكان والزمان: هي قدرة الطلبة على ممارسة عملية العلاقات المكانية والزمانية عندما يستعملون العلاقات الرياضية والقوانين والقواعد العلمية التي تعبر عن تلك العلاقات (أمبوسعيدي والبلوشي، ٢٠٠٩، ٧١)
ثانيا: عمليات العلم التكاملية

وشملت (تفسير البيانات، والتعريف الإجرائي، وضبط المتغيرات، وفرض الفروض، والتجريب)

(النجدي وآخرون،۲۰۰۳: ۵۳)

- 9- ضبط المتغيرات: هي قدرة الطلبة على تحديد متغيرات الدراسة المستقلة والتابعة مع عزل أثر المتغيرات الدخيلة تمهيدا لفرض الفروض كما في تثبيت درجة الحرارة لدراسة أثر التغير في الحجم بتغير الضغط، فيكون التغير بالحجم هو المتغير التابع، والتغير بالضغط هو المتغير المستقل كما قوانين الغازات (علي،٢٠٠٧: ٥٠) ١٠- فرض الفروض: هو قدرة الطلبة على إجابة محتملة لسؤال أو حل لمشكلة في ظاهرة علمية، مثال: المادة قابلة للذوبان في الماء الساخن تكون أسرع من ذوبانها في الماء البارد (النجدي وآخرون ٢٠٠٣: ٥٠)
- 11- التصميم التجريبي: هو قدرة الطلبة على إجراء تجارب وانشطة علمية مستخدمين الطريقة العلمية في تجارب تمكنهم من اختبار صحة الفروض (أمبوسعيدي والبلوشي، ٢٠٠٩، ٧١)
- 11- تفسير البيانات: هي قدرة الطلبة على إعادة صياغة الأفكار المتضمنة في نتائج التجربة بأسلوبه الخاص وفهم العلاقات المتبادلة بين هذه الأفكار لتحديد معنى النتائج وأسبابها الحقيقية (على، ٢٠٠٧:٧١)

دور المختبرات و المحاكاة الافتراضي في عمليات العلم: تعد المختبرات الافتراضية من المتطلبات الضرورية والمهمة للطلبة في عالم سريع التغيير والتطور ، خصوصاً في ظل المستحدثات التكنولوجية ، فهي تزود الطلبة بطرائق المعرفة العلمية المتمثلة بالأدوات والوسائل التي يحتاجون إليها للتعامل بفاعلية أثناء إجراء النشاط العلمي ، وفهي مهارات عقلية يكتسبها الطلبة أثناء دراستهم للمواد العلمية والدراسية المختلفة ومنها مادة الكيمياء، فهم ينظمون الملاحظات ويجمعون البيانات ويبنون العلاقات ويسعون عن طريق ذلك إلى تفسير الظواهر الطبيعة بطريقة علمية (النجدي وآخرون،٢٠٠٣)

ويرى الباحث أن دور المختبرات و المحاكاة الافتراضي قد يساعد الطلبة في إجراء وتصميم التجارب بصورة ذاتية ويتيح لهم مواقف ومشكلات علمية افتراضية يسعى الطلبة إلى إيجاد حل للمشكلة ، مما يسهم في تنمية قدراتهم العقلية واكتسابهم للحقائق والمفاهيم الكيميائية وفق عمليات العلم ، مستندين على أنفسهم بالتعلم الذاتي ، وتنمية حب الاستطلاع العلمي والاستقصاء، والتأني عند إصدار الأحكام ، وحثهم على

ممارسة الملاحظة والاستفسار حول الظاهرة العلمية التي تحفزهم على التواصل والتجريب وحل المشكلات التي يتعرضون لها مستقبلاً ، وممارستها في تعلم لاحق .

#### الدراسات السابقة

اشتملت الدر اسات السابقة ذات الصلة بمتغيرات البحث الحالي والمتمثلة بالمختبرات الافتر اضية وعمليات العلم:

#### المحور الأول: دراسات تناولت المختبرات والمحاكاة الافتراضية

1. دراسة الحافظ وأمين (٢٠١٢) ، هدفت الى معرفة المختبرات الافتراضية لتجارب الفيزياء والكيمياء وأثره في تنمية قوة الملاحظة لطلاب المرحلة المتوسطة وتحصيلهم المعرفي جامعة الموصل كلية التربية، تكونت عينة البحث من شعبتين من طلاب الصف الأول المتوسط في مقرر الفيزياء والكيمياء للمرحلة المتوسطة ، واستعملت منهج شبه التجريبي ذو المجموعتين في أثر المختبرات و المحاكاة الافتراضي لتجارب الفيزياء والكيمياء في قوة الملاحظة والتحصيل المعرفي ، توصلت الدراسة الى دور المختبرات و المحاكاة الافتراضي في زيادة تحصيل الطلاب ، وليس له دور واضح في تنمية قوة الملاحظة لدى الطلاب وأوصت بعدة توصيات ومقترحات (الحافظ ، ٢٠١٢ : ٤٥٩) .

٢. دراسة الساعاتي ( ٢٠١٣) ، هدفت الى معرفة أثر استخدام المختبرات الافتراضية في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط لمادة الكيمياء وتفكيرهم العلمي في كلية التربية الاساسية ، الجامعة المستنصرية ، تكونت عينة البحث من (٥٨) طالباً موزعين على شعبتين مجموعة تجريبية والبالغ عددها ( ٢٩) طالباً ومجموعة ضابطة قدرها ( ٢٩) طالباً في مقرر الكيمياء للثاني المتوسط ، استعملت التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي للمجموعتين التجريبية والضابطة لمعرفة أثر المختبرات الافتراضية في التحصيل الدراسي و التفكير العلمي، أظهرت النتائج تفوق أفراد المجموعة التجريبية التي درست باستخدام المختبرات الافتراضية على أقرانهم في المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في متغير التحصيل والتفكير العلمي ، وأوصت بعدة توصيات ومقترحات (الساعاتي، ٢٠١٣) .

٣. دراسة (النوري، ٢٠١٤) ، هدفت الى معرفة اثر المختبر الافتراضي في تحصيل مادة الكيمياء التحليلية العملي والوعي التكنولوجي عند طلبة كلية التربية للعلوم الصرفة ، جامعة بغداد ، تكونت عينة البحث من (٤٧) طالب وطالبة من طلبة قسم الكيمياء المرحلة الاولى موزعين على مجموعتين ، مجموعة تجريبية والبالغ عددها (٢٢) طالب وطالبة ومجموعة ضابطة قدرها (٢٥) طالب وطالبة في مادة الكيمياء التحليلية، استعملت التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي للمجموعتين التجريبية والضابطة لمعرفة اثر المختبرات الافتراضية في التحصيل العملي و الوعي التكنولوجي ، أظهرت النتائج تفوق أفراد المجموعة التجريبية التي درست باستخدام المختبرات الافتراضية على أقرانهم في المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في التحصيل والوعي التكنولوجي لصالح التجريبية ، وأوصت بعدة توصيات و مقترحات (النوري، ٢٠١٤: ب -ت) .

#### المحور الثاني: دراسات تناولت عمليات العلم

2. دراسة (الزيناتي ، ٢٠١٤) هدفت الى معرفة أثر استراتيجية المحطات العلمية في تنمية عمليات العلم ومهارات التفكير التأملي في العلوم لدى طالبات الصف التاسع الاساسي ، فلسطين ، تكونت عينة البحث من (٤٨) طالبة من الصف التاسع الأساسي موزعين على مجموعتين ،مجموعة تجريبية والبالغ عددها ( ٢٤) طالبة ومجموعة ضابطة قدرها ( ٢٤) طالبة في مادة العلوم، واستعملت المنهج الوصفي التحليلي والمنهج شبه التجريبي للمجموعتين التجريبية والضابطة لمعرفة أثر استراتيجية المحطات العلمية في تنمية عمليات العلم ومهارات التفكير التأملي في العلوم ، أظهرت النتائج تفوق أفراد المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية المحطات العلمية في المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في في تنمية عمليات العلم ومهارات التفكير التأملي لصالح بالطريقة الاعتيادية في في تنمية عمليات العلم ومهارات التفكير التأملي لصالح التجريبية ، وأوصت بتوصيات عدة ومقترحات (الزيناتي ، ٢٠١٤ : و )

دراسة (ياسمين ، ۲۰۱٤) هدفت الى معرفة اثر استخدام المختبر الافتراضي لتجارب العلوم في تنمية عمليات العلم واكتساب المفاهيم لدى طالبات الصف الخامس الاساسي ، فلسطين ، تكونت عينة البحث من (٤٠) طالبة من الصف الخامس الأساسي موزعين على مجموعتين ، مجموعة تجريبية والبالغ عددها (٢٠) طالبة ومجموعة ضابطة قدرها (٢٠) طالبة في مادة العلوم، واستعملت المنهج الوصفي التحليلي والمنهج شبه التجريبي للمجموعتين التجريبية والضابطة لمعرفة أثر استخدام المختبرات و المحاكاة الافتراضي لتجارب العلوم في تنمية عمليات العلم واكتساب المفاهيم في العلوم ، أظهرت النتائج تفوق أفراد المجموعة التجريبية التي درست استخدام المختبرات و المحاكاة الافتراضي لتجارب العلوم في تنمية عمليات العلم واكتساب المفاهيم في العلوم على أقرانهم في المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في عمليات العلم واكتساب المفاهيم لصالح التجريبية ، وأوصت بعدة توصيات و مقترحات (ياسمين ، ٢٠١٤ :ى ك)

#### تعقیب علی در اسات سابقة

- اتبعت أغلب الدر اسات المنهج التجريبي ذا الضبط الجزئي للمتغيرات وهذا يتفق مع متطلبات البحث الحالي.
- تناولت الدراسات مراحل التعلم المختلفة فمنها تناولت المرحلة الجامعية وأخرى تناولت المرحلة الأعدادية، أما الدراسة الحالية فتناولت المرحلة الأعدادية.
  - اتفقت الدراسات السابقة مع البحث الحالي في اسلوب اختيار العينة.
- استخدمت بعض دراسات سابقة متغير البحث هو عمليات العلم وهذا يتفق مع إجراءات البحث الحالي
- استخدمت در اسات سابقة وسائل إحصائية متنوعة أما البحث الحالي فقد إعتمد على (الصدق والثبات ومعامل التمييز والصعوبة للفقرات والاختبار التائي).

#### ثالثاً: منهجية البحث واجراءاته

تمثل منهجية البحث واجراءاته فيما يلى:

#### منهجية البحث:

استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي ذا الضبط الجزئي لمتغيرات البحث والذي يتوافق وطبيعة البحث الحالي ،إذ يقوم على أساس مجموعتين إحداهما تجريبية تدرس بالمختبرات و المحاكاة الافتراضي ، والأخرى ضابطة تدرس بالطريقة التقليدية المتبعة في المدارس، كما في جدول (١)

جدول (١) التصميم التجريبي للبحث

المتغير التابع	المتغير المستقل	تكافؤ	المجموعة اا
عمليات العلم	المختبرات والمحاكاة	قدرات العقلية	
	الافتراضية	معلومات السابقة	11
	الطريقة التقليدية	تحصيل الدراسي للسنة	الضابطة ا
		سابقة	ii l
		سليات العلم	=

#### مجتمع البحث وعينته:

تكون مجتمع البحث من طلاب الصف الخامس العلمي / تطبيقي في اعدادية العزيزية للبنين البالغ عددهم البالغ عددهم (٨٨) طالباً ، موزعين على شعبتين (أ) و (ب) و التعيين العشوائي تم اختيار مجموعتين ،إحداهما تجريبية تدرس بالطريقة بالمختبرات و المحاكاة الافتراضي وعددها (٤٤) ، و ضابطة تدرس بالطريقة التقليدية وعددها (٤٤) ، جدول ((7))

جدول (٢) عينة البحث

,	,
عدد افراد العينة	المجموعة
44	التجريبية
44	الضابطة
88	المجموع

#### تكافؤ مجموعتى البحث

قام الباحث بإجراء تكافؤ لأفراد عينة البحث في بعض المتغيرات لزيادة الحرص على السلامة الداخلية نتائج البحث ومن هذه المتغيرات (القدرات العقلية ،التحصيل الدراسي، معلومات سابقة ، عمليات العلم ) و استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري أظهرت النتائج تكافؤ أفراد عينة البحث عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ،كما في جدول (٣)

جدول (٣) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة للمتغيرات المنتقاة لأغراض التكافؤ بين المجموعتين

			·*· ·	-			
مستوى	ä	القيمة التائي	الانحراف	المتوسط	عدد أفراد	المجموعة	التكافؤ
الدلالة	الجدولية	المحسوبة	المعياري	الحسابي	العينة		
0.05	1.664	0.78	6.87	40.88	44	التجريبية	القدرات
			7.04	41.00	44	الضابطة	العقلية
	1.664	0.086	14.22	68.32	44	التجريبية	التحصيل
			13.59	68.06	44	الضابطة	الدراسي للصف
							الرابع
	1.664	0.120	11.44	68.13	44	التجريبية	المعلوما
			11.78	67.84	44	الضابطة	ت السابقة
							في الكيمياء
	1.664	0.585	10.39	76.58	44	التجريبية	اختبار عملیات
			9.31	77.81	44	الضابطة	العلم

#### تهيئة مستلزمات التجرية:

1 . تحديد المادة العلمية : تم تحديد مادة الدراسية المتمثلة بكتاب الكيمياء للصف الخامس العلمي – الفرع تطبيقي للعام الدراسي ٢٠١٧/ ٢٠١٦ ، ط٧، و للفصل الدراسي الأول والذي يشتمل على الموضوعات (الفصل الأول / تطور المفهوم الذري، الفصل الرابع / المحاليل، الفصل السادس / الحوامض والقواعد والأملاح)

#### 

شكل (٤) التسحيح (المعايرة)

#### ٣. خطوات التدريس باستخدام المختبرات والمحاكاة الافتراضية

- ١- يقوم المدرس بإثارة انتباه الطلاب لموضوع الدرس عن طريق توجية مشكلة أو حدث أو ظاهرة علمية بوساطة الحاسوب وData show ثم يعرض مقدمة شاملة للمفاهيم والأفكار الرئيسة المتضمنة لموضوع الدرس والتي ينبغي أن يكتسبوها لفهم أبعاد المشكلة و يطلب من الطلاب القيام بالتفكير في المفاهيم والأفكار جيداً، مع إعطائهم الوقت المناسب للقيام بذلك، إثارة وطرح الأسئلة والاستفسارات عن هذه المفاهيم والأفكار، ثم يقوم المدرس بإعداد قائمة تتضمن كافة الأسئلة التي يطرحها الطلاب، واختيار الأسئلة التي ترتبط مباشرة بموضوع الدرس، وعرضها أمام الطلاب لكي يقوموا بالإجابة عنها من خلال التجارب العلمية.
- 7- يقسم المدرس الطلاب إلى عدة مجموعات تعاونية يتراوح عدد كل منها ما بين ( ٤-٦) طالب ،ثم يطلب من كل مجموعة القيام بتنفيذ التجارب العملية والنشاطات العلمية ، وتشجيعهم على العمل الجماعي في إطار مجموعات متعاونة وكذلك ممارسة عمليات العلم المختلفة، بهدف جمع المعلومات التي يمكن أن تسهم في الإجابة عن الأسئلة المطروحة في المرحلة السابقة أو إعادة صياغة الأسئلة مرة أخرى وبالتالي اتخاذ مسارات تجريبية أخري للإجابة عنها، وتدوين كافة الملاحظات والاستنتاجات التي توصلت إليها.
- ٣- تعرض كل مجموعة المعلومات والأفكار والاستنتاجات التي توصلت إليها أمام المجموعات الأخرى ومناقشتهم فيها، كما توجه كل مجموعة بعض الأسئلة التي ترتبط بالمعلومات والأفكار الجديدة للمجموعات الأخرى، ويتحدد دور المدرس فيما يلى:-
- تشجيع الطلاب على ممارسة بعض العمليات النشطة مثل: مقارنة الملاحظات، ومناقشة الاستنتاجات، وطرح الأسئلة، وتبادل الخبرات بين المجموعات.
- متابعة المجموعات خلال عرضها للمفاهيم والمعلومات والأفكار
   والاستنتاجات الجديدة.
- 3. إعداد الخطط التدريسية اليومية: تم أعداد خطة تدريسية يومية للمجموعة التجريبية والتي تُدرس على وفق خطوات المختبرات و المحاكاة الافتراضي ومثلها للمجموعة الضابطة التي تدرس على وفق الطريقة التقليدية ، ولكي يتأكد الباحث من أن الخطط المعدة جيدة، تم عرض أنموذج لكل منها على مجموعة من الخبراء والمختصين في العلوم التربوية والنفسية وطرائق تدريس الكيمياء.
- م. السلامة الخارجية للتصميم التجريبي: عمد الباحث بضبط بعض المتغيرات الدخيلة التي قد تؤثر على سلامة التجربة ونتائجها، وفيما يلي عرض بعض المتغيرات وكيفية ضبطها:
- 1- المادة الدراسية: تم تقسيم المادة الدراسية للفصل الدراسي الأول والمتمثلة بالفصول (الاول، الرابع، السادس) من كتاب الكيمياء للصف الخامس العلمي/ تطبيقي، الطبعة السابعة، ٢٠١٧.

- ٢- مدة التدريس: استغرقت التجربة (١١ أسبوعا) للفصل الدراسي الاول و عدد الحصص (٤٤) حصة دراسية لكل مجموعة
- ٣- التدريس: قام الباحث بتدريس المجموعتين (التجريبية والضابطة) وذلك للحد من اثر هذا العامل وعلى وفق الخطط التعليمية لكل مجموعة.
- عوزيع الحصص: تم تنظيم الجدول الأسبوعي بالتعاون مع إدارة المدرسة ،
   إذ تدرس المجموعتان ( التجريبية والضابطة ) مادة الكيمياء في الأيام نفسها وفي
   أوقات متقاربة بواقع ٤ حصص در اسبة أسبوعيا
- ٥- الطلاب الراسبون: تم استبعاد الطلاب الراسبين إحصائيا من المجموعتين للحد من تأثير الخبرات السابقة لدى هؤلاء الطلاب في نتائج البحث.
- 7- الاندثار التجريبي: هو الأثر الناتج عن ترك عدد من الطلاب (عينة البحث) أو انقطاعهم في أثناء التجربة ، ولم تحصل أي حالة انقطاع أو ترك أو نقل أي طالب في غضون تلك المدة.
- ٧- الظروف الفيزيقية: تم اختيار مختبر الكيمياء لتدريس المجموعتين التجريبية والضابطة لتوفر المواصفات الجيدة ، من حيث الإضاءة ، والمقاعد ، و نوع السبورة.

#### أداة البحث : اختبار عمليات العلم

بعد إطلاع الباحث على الأدبيات ودراسات سابقة بعمليات العلم ، جرى إعداد اختبار عمليات العلم يلائم الفئة العمرية لطلاب الخامس العلمي / تطبيقي ، و ذلك على وفق الخطوات الآتية :

- تحديد الهدف من الاختبار: يهدف الاختبار الذي أعده الباحث إلى قياس عمليات العلم لدى طلاب الصف الخامس العلمي / تطبيقي.
- تحديد عمليات العلم: ولأجل تحديد عمليات العلم التي يمكن أن تناسب طلاب الصف الخامس العلمي / تطبيقي قام الباحث بعرض قائمة بعمليات العلم، على مجموعة من الخبراء المتخصصين بطرائق تدريس الكيمياء والعلوم التربوية والنفسية، لتحديد الملائم منها، وتم الاتفاق على عمليات العلم المحددة وهي (الملاحظة، والقياس، والتصنيف، والاستدلال، والتنبؤ، والتواصل، واستخدام الأرقام، وتفسير البيانات)
- صوغ فقرات الاختبار: بهدف صوغ فقرات الاختبار اطلع الباحث على عدد من البحوث والدراسات السابقة التي تناولت عمليات العلم ، إذ تم صوغ فقرات الاختبار من الاختيار المتعدد ذي أربعة بدائل وتمكن الباحث من صوغ (٣٢) فقرة موزعة بين (٨) عملية من عمليات العلم، وقد عرض الاختبار على مجموعة من الخبراء في طرائق تدريس الكيمياء والعلوم التربوية والنفسية.
- صدق الاختبار: أظهر الخبراء الذين عرض عليهم اختبار عمليات العلم ملاحظاتهم بشأن صلاح فقرات الاختبار وإجراء تعديل على بعض فقراته مع ضرورة شمول الفقرات الاختبارية على أشكال ورسوم تثير قدرة الطالب على التفكير في استخدام المهارة المناسبة من عمليات العلم.

وبناء على ذلك تم حذف الفقرات التي لم تحصل على موافقة ٨٠ % من الخبراء وتعديل بعضها وبذلك كان الاختبار مكوناً من (٢٤) فقرة بمعدل (٣) فقرات لكل عملية من عمليات العلم ، اختبار عمليات العلم في صيغته النهائية

#### الخصائص السيكومترية:

■ تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية: لغرض التأكد من الخصائص السيكومترية ووضوح الفقرات وتقدير الوقت المناسب للإجابة قام الباحث بتطبيق اختبار عمليات العلم على عينة استطلاعية أولية مكونة من(٥٠) طالب في يوم الثلاثاء الموافق ٦/١١/ ٢٠١٨، وتم حساب زمن الإجابة عن الاختبار بتسجيل زمن أول طالب بوقت (٥٠ دقيقة)، وبذلك يكون وقت الإجابة =٤٠ دقيقة.

#### حساب الخصائص السيكومترية للاختبار

بعد الانتهاء من تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية تم إجراء عملية التصحيح لإجابات الطلبة وحساب الدرجة الكلية وترتيبها تنازليا، وللتأكد من صلاح الاختبار، قام الباحث بحساب ما يأتي :-

أ - ثبات الاختبار: تم حسّاب معامل الثبات وفق معادلة إلفا كرونباخ (٠,٧١) وهو معامل ثبات مقبول

ب - معامل التمييز للفقرات: تم حساب معامل تمييز الفقرات تتراوح من ( ٢٦,٠٠- ٥,٧٨ ) أن الفقرة تكون جيدة إذا كانت قدرتها التمييزية ( ٢٠%) فما فوق

ج- معامل صعوبة الفقرة باعتماد معادلة الصعوبة، فبلغت قيمته بين ( ٢٠,٠٠ - ٠,٧٢ ) ، وبذلك فإن جميع فقرات الاختبار ذات معامل صعوبة ، وبذا كان الاختبار جاهزاً للتطبيق.

تطبيق إجراءات التجربة: تمت إجراءات التجربة بمجموعة من الخطوات هي:

- تطبيق إجراءات التكافؤ بين عينة البحث في ( القدرات العقلية ،التحصيل الدراسي، معلومات سابقة ، عمليات العلم)
- باشر الباحث بتدريس عينة البحث للمجموعتين يوم الأحد الموافق ١١ / ١١/ ٢٠١٨ وانتهت يوم الخميس ١/١٧ /٢٠١٩ ، وتم تقديم (٤٤) حصة دراسية بمعدل (٤) حصص لكل مجموعة في الأسبوع.
  - تطبيق الخطط الدر اسية المخصصة لكل مجموعة وعلى النحو الأتي :-
  - المجموعة التجريبية الأولى: درست باستخدام المختبرات الافتراضية
    - المجموعة الضابطة: درست بالطريقة التقليدية
- بعد الانتهاء من تدريس جميع المادة الدراسية تم إجراء اختبار عمليات العلم بعديا لمجموعتي يوم الخميس ١٠١٧ / ٢٠١٩ .
- صححت الإجابات اختبار عمليات العلم ثم رتبت البيانات الخاصة بكل منها لإجراء التحليلات الإحصائية المناسبة.

#### الوسائل الإحصائية

اعتمد الباحث الحقيبة الاحصائية SPSS لمعالجة البيانات الخاصة باستخدام الاختبار التائي بين مجموعتي البحث لمعرفة تكافؤ مجموعتي البحث واستخراج النتائج، فضلاً عن معادلات أخرى لحساب (معامل التمييز للفقرة الموضوعية، قوة تمييز الفقرة الموضوعية، معامل ارتباط بيرسون، معادلة ألفا كرونباخ لحساب معامل الثبات للاختبار عمليات العلم)

#### رابعاً: عرض نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها

سيتم عرض النتائج وتفسيرها في ضوء فرضية البحث وكالاتي :-

( لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٥٠,٠٠) بين متوسط درجات طلاب الصف الخامس العلمي / تطبيقي الذين يدرسون المختبرات الافتراضية ومتوسط درجات الطلاب الذين يدرسون على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار مهارات عمليات العلم) الغرض التحقق من صحة الفرضية المتعلقة بالمجموع الكلي اختبار عمليات العلم ، وبتطبيق معادلة الاختبار التائي (Test t) لعينتين مستقلتين متساويتين العدد ، فقد تم الحصول على النتائج كما في جدول(٤).

جدول (٤) المتوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في المجموع الكلي لاختبار مهارات عمليات العلم

				,				
الدلالة	تائية t	القيمة ال	درجة	الانحراف	المتوسط	حدد	مهارات	
الإحصائية	الجدولية	المحسوبة	الحرية	المعياري	الحسابي	حجم العينة	عمليات العلم	المجموعة
دالة	2.00	11.04	86	2.86	32.11	44	الملاحظة	التجريبية
			<b>0</b> 0	6.48	20.28	44		الضابطة
دالة	2.00	9.75	86	2.78	35.60	44	القياس	التجريبية
		9.75	<b>0</b> 0	7.14	24.39	44		الضابطة
دالة	2.00	8.49	86	2.51	30.41	44	التصنيف	التجريبية
		0.49	<b>0</b> 0	6.082	23.00	44		الضابطة
دالة	2.00	7.16	86	2.25	27.66	44	الاستدلال	التجريبية
		7.10	00	6.00	20.70	44		الضابطة
دالة	2.00	7.10	86	1.61	21.80	44	التنبؤ	التجريبية
		7.10	<b>0</b> 0	4.80	16.32	44		الضابطة
دالة	2.00	7.60	86	1.31	18.78	44	التواصل	التجريبية
		7.00	00	4.50	13.31	44		الضابطة
دالة	2.00	7.20	86	2.50	33.50	44	استخدام	التجريبية
		7.20	<b>0</b> 0	7.10	23.40	44	الارقام	الضابطة
دالة	2.00	7.12	86	2.10	22.01	44	تفسير	التجريبية
		7.12	80	5.22	15.20	44	البيانات	الضابطة
دالة	2.00	11 10	86	11.50	222.60	44	الدرجة	التجريبية
		11.10	80	37.51	156.18	44	الكلية	الضابطة

يتبين من الجدول أعلاه، أن القيمة التائية المحسوبة (١١,١٠) هي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢,٠٠٠) بدرجة حرية (٨٦) وبمستوى معنوية (٢,٠٠٠)، لذا ترفض الفرضية الصفرية ، وهذا يعني تفوق افراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة في المجموع الكلي لاختبار مهارات عمليات العلم ، وعليه ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة ،وهذا يعني تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة في مهارات عمليات العلم ولصالح التجريبية

#### تفسير النتائج ومناقشتها

ويعزى الباحث تفوق المجموعة التجريبية التي درست وفق المختبرات والمحاكاة الافتراضية على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في اختبار عمليات العلم إلى ما يأتى :

- ان التدريس بالمختبرات و المحاكاة الافتراضي يسمح للطلاب بالتفاعل الصفي وطرح التساؤلات واقتراح الاستنتاجات التي تمثل تفسيراً علمياً للمشكلات .
- ٢. تبطلب التدريس بالمختبرات و المحاكاة الافتراضي من الطالب أن يكون مشاركاً فاعلاً في العملية التعليمية التعلمية ، وله دور ايجابياً يجعله قادراً على طرح الاسئلة ومناقشة الافكار الجديدة.
- ٣. أن استخدام المختبرات الافتراضية في التدريس ، يعزز مهارات عمليات العلم والعمليات العقلية ، للطلاب تتاح لديهم فرص ملاحظة الظواهر وجمع المعلومات لاختبارها ومعالجتها والتوصل الى النتائج ذاتياً.
- أن التدريس بالمختبرات الافتراضية أتاح للطلاب التفاعل الاجتماعي والتعاون فيما بينهم و تبادل الخبرات والمعارف بينهم ، وبالتالي تنمية مهارات عمليات العلم.
- ان التدريس باستخدام المختبرات الافتراضية ساهم بشكل فاعل في تركيز الطالب في إيجاد الحلول والاجابات للمسائل المطروحة والبحث والاستقصاء الإجابات.
- آتاحت المختبرات الافتراضية فرص التدرب على مهارات عمليات العلم من ملاحظة الظواهر العلمية وقياسها واستنتاج المعلومات ومحاولة تعريفها إجرائياً في إطار تجريبي داخل بيئة تعليمية تعلمية وتفسير البيانات .
- وان هذه النتيجة التي تم التوصل إليها في البحث الحالي تتفق مع نتائج الدراسات السابقة ، من حيث تفوق المجموعة التجريبية التي درست باستخدام المختبرات الافتراضية على المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة التقليدية في مهارات عمليات العلم دراسة (الحافظ وأمين ،٢٠١٢) و(الساعاتي، ٢٠١٣) ، (النوري،٢٠١٤) (الزيناتي ،٢٠١٤) ، (ياسمين ،٢٠١٤)

#### الاستنتاجات:

في ضوء النتائج يمكن التوصل إلى الآتي:-

1- أهمية استخدام المختبرات الافتراضية في تدريس الكيمياء وتحقيق العديد من الأهداف التربوية ومنها عمليات العلم.

٢- أن مهارات عمليات العلم يمكن أن تنمو عن طريق التدريب اذا توفرت الظروف
 والمستلزمات

٣- تعد مادة الكيمياء للصف الخامس العلمي/ الفرع التطبيقي من المواد التي يمكن أن تكون محتوى مناسب لتنمية مهارات عمليات العلم الاسيما إذا استخدمت المختبرات الافتراضية .

#### التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة يوصى الباحث الاتي:

- ان استخدام المختبرات الافتراضية في تدريس مادة الكيمياء للصف الخامس العلمي / تطبيقي له أهمية في تعلم الطلاب وتنمية مهارات العلم وعملياته.
- ٢- اعداد دليل لمدرسي الكيمياء يتضمن كيفية التدريس باستخدام المختبرات
   الافتراضية مع امثلة تطبيقية.
- ٣- إجراء دورات لمدرسي الكيمياء وتدريبهم على استخدام المختبرات
   الافتراضية في التدريس.
- ٤- معرفة معوقات استخدام المختبرات الافتراضية للمدارس الإعدادية والثانوية
   في مادة الكيمياء.

#### المقترحات:

استكمالا للبحث الحالي وتطويرا له يرى الباحث انه يمكن اجراء دراسات لاحقة منها:

- 1- دراسة مماثلة للبحث الحالي لصفوف دراسية اخرى مع الاخذ بالاعتبار متغيرات اخرى مثل الجنس.
- ٢- دراسة مماثلة استخدام المختبرات الافتراضية وأثرها في الخيال العلمي
   والميل نحو الكيمياء.
- دراسة أثر استراتيجيات تدريس حديثة استخدام الواقع المعزز في تنمية عمليات العلم

#### المصادر:

أبو جحجوح ، يحيى (٢٠٠٨): مدى توافر عمليات العلم في كتب العلوم لمرحلة التعليم الأساسي بفلسطين، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية) ، مجلد (٢٢) ، عدد(٥)، فلسطين.

- ٢. أبو لبدة ، رامي (٢٠٠٩) : فاعلية النمط الاكتشافي في اكتساب مهارات عمليات العلم لدى طلبة الصف الثامن الأساسي بغزة ، رسالة ماجستير ، الجامعة الإسلامية بغزة ، فلسطين .
- ٣. أمبو سعيدي، عبد الله والبلوشي سليمان(٢٠٠٩): طرائق تدريس العلوم مفاهيم وتطبيقات تعليمية ، دار المسيرة، ط١، عمان.
- ٤. البلطان ، إبراهيم عبدالله ، (٢٠١١) : استخدام المعامل الافتراضية في تدريس العلوم بالمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية ، الواقع وسبل التطوير، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى
- البياتي ، مهند محمد ، (٢٠٠٦) : الأبعاد العلمية والتطبيقية في التعليم الإلكتروني الشبكة العربية للتعليم المفتوح والتعليم عن بعد ، عمان ، الأردن .
- آ. الجوير، يوسف بن فراج  $(\tilde{\Lambda}, \tilde{\Lambda})$ : أثر استخدام المختبرات المحوسبة وبرامج المحاكاة على تحصيل طلاب المرحلة الثانوية واتجاهاتهم نحو مادة الكيمياء، رسالة ماجستير غير منشورة  $\tilde{\Lambda}$  ، جامعة الملك سعود كلية التربية / المملكة العربية السعودية
- الحافظ ، محمود عبد السلام وامين، احمد جوهر (٢٠١٢) : المختبر الافتراضي لتجارب الفيزياء والكيمياء وأثره في تنمية قوة الملاحظة لطلاب المرحلة المتوسطة وتحصيلهم المعرفي ، المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية ، عدد (٢) ، ص ٧-٣١.
- ٨. الخليلي ، خليل يوسف (١٩٩٦): تدريس العلوم في مراحل التعليم ، ط١، دار
   القلم للنشر والتوزيع ، دبي
- 9. الراضي، أحمد بن صالح ، (٢٠٠٨) : المعامل الافتراضية نموذج من نماذج التعلم الإلكتروني الأول في التعليم الإلكتروني الأول في التعليم العام وزارة التربية والتعليم الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة الرياض.
- ١٠. الراضي، أحمد بن صالح ،(٢٠٠٩): أثر استخدام تقنية المعامل الافتراضية على تحصيل طلاب الصف الثالث الثانوي في مقرر الكيمياء في منطقة القصيم التعليمية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الملك سعود / كلية التربية ، الرياض .
- 11. رضا ، إبراهيم عبد المعبود ،(٢٠١٠) : فاعلية برنامج محاكاة في تنمية مهارات إنتاج النماذج والمجسمات التعليمية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم، رسالة ماجستير ، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس.
- ١٢. زيتون ، حسن حسين ،(٢٠٠٥): رؤيا جديدة في التعليم التعليم الإلكتروني، المفهوم القضايا التطبيق التقويم ، الدار الصوتية للنشر والتوزيع ، الرياض.
- ١٣. زيتون ، حسن (٢٠٠٣): تعليم التفكير، رؤية تطبيقية في تنمية العقول المفكرة ، عالم الكتب، ط١، القاهرة.
- 1٤. زيتون ، كُمال عبد الحميد (٢٠٠٥) بتكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات ، عالم الكتب ، القاهرة

- 10. الزيناتي ، فداء محمود صالح ، (٢٠١٤) : اثر استراتيجية المحطات العلمية في تنمية عمليات العلم ومهارات التفكير التأملي في العلوم لدى طالبات الصف التاسع الأساسي بغزة ، وسالة ماجستير ، الجامعة الإسلامية بغزة ، فلسطين .
- 17. الساعاتي ، محمد قاسم محمد ، (٢٠١٣) : أثر استخدام المختبرات الافتراضية في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط لمادة الكيمياء وتفكير هم العلمي، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية.
- 11. الشمري، ثاني حسين خاجي، (٢٠١١): أثر ستراتيجيتي المحطات العلمية ومخطط البيت الدائري في تحصيل مادة الفيزياء وتنمية عمليات العلم لدى طلاب معاهد إعداد المعلمين، أطروحة دكتوراه رسالة غير منشورة، جامعة بغداد / كلية التربية للعلوم الصرفة.
- 1٨. طه،حسن تقي ،(٢٠١٦) : فاعلية استخدام المختبر الافتراضي في تحصيل الكيمياء الفيزياوية العملي والميل نحوه لدى طلبة كلية التربية ،مجلة مركز در اسات الكوفة ، العدد (٤١) صد ٢٨٧-٣٣٦
- 19. عطا الله ، ميشيل كامل ، (٢٠١٠) : طرق وأساليب تدريس العلوم ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- · ٢. علي، محمد السيد (٢٠٠٧): التربية العلمية وتدريس العلوم ، دار المسيرة، ط١، عمان.
- ٢١. القبيلات ، راجي عيسى (٢٠٠٥) : أساليب تدريس العلوم في المرحلة الاساسية والمرحلة الثانوية ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان .
- ٢٢. المهدي ،محدي صلاح (٢٠٠٦): فلسفة التعليم الاقتراضي وإمكانية تطبيقه في التعليم الاقتراضي وإمكانية تطبيقه في التعليم الجامعي المصري ، دراسة تحليلية على ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة ، مجلة مستقبل التربية العربية ، مجلد ١٣٢،عدد ٤٣، صـ ٩-١٣٢.
- ٢٣. الموسى ، عبد الله بن عبد العزيز ،(٢٠٠٧) : نظريات التعلم وعلاقتها بالتعلم الفوري، مجلة كلية التربية ، عدد (٣١)، ج٢ ، كلية التربية ، جامعة عين شمس.
- ٢٤. الموسى، عبد الله بن عبد العزيز وأحمد بن عبد العزيز المبارك ، (٢٠٠٥): التعليم الإلكتروني الأسس والتطبيقات، مكتبة الملك فهد الوطنية ، الرياض.
- ٢٥. النجدي ،احمد ،وعلي راشد، ومنى عبد الهادي (٢٠٠٣): المدخل في تدريس العلوم، دار الفكر العربي، ط٣، القاهرة.
- 7٦. النوري ، نجوى عبد المنعم ،(٢٠١٤) : اثر المختبرا الافتراضي في تحصيل مادة الكيمياء التحليلية العملي والوعي التكنولوجي عند طلبة كلية التربية للعلوم الصرفة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد / كلية التربية للعلوم الصرفة.
- ٢٧. نوفل ، خالد محمود حسين ، (٢٠١٢) : أثر اختلاف أساليب تصميم متغيرات التجارب في بيئات المعامل الإلكترونية عبر الإنترنت في بقاء أثر التعلم والتفكير الناقد لدى طلاب تكنولوجيا التعليم وتصوراتهم نحو سهولة استخدامها ، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ، (١٨٩)

- ٢٨. ياسمين ، صدقي عمر ، (٢٠١٤) : اثر استخدام المختبر الافتراضي التجارب العلوم في تنمية عمليات العلم واكتساب المفاهيم لدى طالبات الصف الخامس الأساسي ، رسالة ماجستير ، كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح الوطنية ، فلسطين
- 29. Martin R. & Sexton C. & Gerlovich J. (1997). *Teaching Science for All Children*. Boston: Allyn and Bacon.
- 30. Myers B. & Dyer J. (2006). Effects Of Investigative Laboratory Instruction On Content Knowledge And Science Process Skill Achievement Across Learning Styles. *Journal of Agricultural Education*. 47 (4) 52-63.

# ملحق (١) انموذج خطة تدريسية للمجموعة التجريبية وفقاً للمختبر الافتراضي

المادة: الكيمياء

الصف: الخامس العلمي (تطبيقي)

الموضوع: الكشف عن الحوامض والقواعد

الوقت: ٥٥ دقيقة

الاهداف الخاصة: اكساب الطلاب معلومات اساسية بصورة وظيفية عن:

- التعرف على خواص الحوامض والقواعد
  - تطور مفهوم الحامض والقاعدة
- التعرف على دلائل الحوامض والقواعد

#### الاغراض السلوكية:

#### اولا: المجال المعرفي: جعل الطالب قادراً على أن:

- ١. يذكر خواص الحوامض.
  - ٢. يذكر خواص القواعد.
- ٣. يعطي أمثلة عن الحوامض.
  - يعطى أمثلة عن القواعد
- ٥. يميز بين الحوامض والقواعد
- تقارن بين الحوامض والقواعد وفق نظرية ارينيوس ، برونشتد لوري ،
   لويس
  - ٧. يعرف الدلائل

#### ثانياً: جعل الطالب قادراً على أن:

- ١. يجمع نماذج من الحوامض والقواعد.
- ٢. يستعمل ورق زهرة الشمس للكشف عن الحوامض والقواعد.
  - ٣. يميز بين الحوامض والقواعد

- ٤. يسجل ملاحظات خاصة بتغير لون الدليل.
- ثالثاً: المجال الوجداني: تنمية الاتجاهات والقيم منها:
- ١. يثمن دور العلماء في تطور مفهوم الحامض والقاعدة .
  - ١. يرغب باجراء المزيد من التجارب.
    - ٢. ينتبه الى خطوات اجراء التجربة.

الوسائل التعليمية: السبورة الذكية ، حاسوب ، مختبر افتر اضي ( كركو دايل في الكيمياء)، محاكاة افتر اضية عن الحوامض والقواعد ، كتاب مدر سي .

التهيئة للتجربة: (٥دقائق): سنتعلم اليوم عن كيفية التعرف على خواص الحوامض والقواعد، وذلك للاهمية الماسة في معرفة طبيعة المواد والكشف عنها، والامثلة الخاصة عن درسنا اليوم هو حامض الخليك الموجود في محلول الخل، ومحلول الأهمية الكشف عنها.

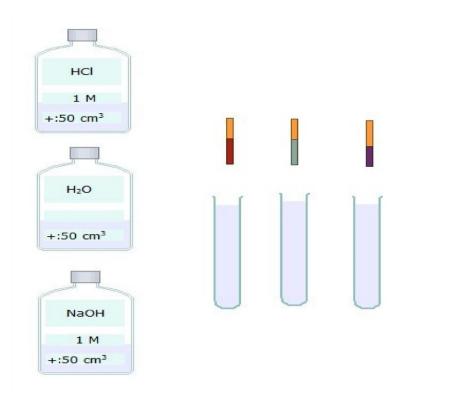
#### العرض (٣٥ دقيقة):

- 1. يتم توزيع الطلاب على الحواسيب الموجودة في المختبر ليجلس كل طالب المام حاسبة معينة.
- ٢. بدءاً يقوم المدرس بكتابة عنوان التجربة والتعريف باسم التجربة المراد تنفيذها واهدافها والغرض منها على السبورة، إذ يبدأ بتوضيح الغرض من التجربة المطلوب تحقيقها.
  - يقوم المدرس بمناقشة اجراءات تنفيذ التجربة مع الطلبة داخل المختبر
     بالاستعانة بجهاز عرض البيانات (DATA SHOW)، ويتأكد من فهمهم .
- خيفية استدعاء الاجهزة والمواد والادوات الازمة لتنفيذ التجربة من اشرطة الادوات الى طاولة تنفيذ التجارب في التطبيق.
- ii. ربط وتشغيل اجزاء التجربة بعد التعرف على تلميحات وامكانات تشغيلها من اداة تلميحات الاستعمال في التطبيق.
- ٤. يوعز الى الطلاب بفتح وتنفيذ برنامج المختبرات الافتراضية (كروكودايل)
   على اجهزة الحواسيب
  - ٥. توزيع اوراق عمل التجربة
  - آ. تتبع خطوات العمل الواردة في طريقة العمل للتجربة من اوراق المحتوى العلمي للتجارب بنحو واضح ومبسط
  - ٧. تاخذ وتثبيت القراءات المطلوبة من شاشات اجهزة الحواسيب وتوثيقها في اوراق عمل التجربة.
- ٨. يبدأ الطالب بتحضير الأجهزة والأدوات المطلوبة للتجربة على شاشة الحاسوب عن طريق السحب الإدراج المتمثلة ، (دليل عمل التجارب الالكترونية) من شريط ادوات التطبيق كما هو موضح في التجربة باستخدام احد الوسائل المتاحة ، كما موضح في الشكل (١) ، (٢)

تجربة رقم 🗕 3 -

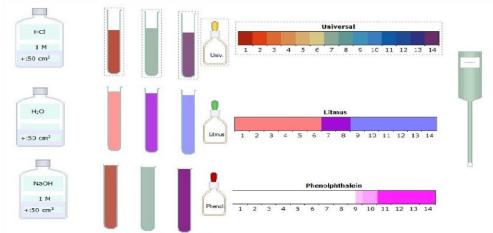
الشمس	، عباد	ورق	باستخدام	الكشف	:	م التجربة	اسد
-------	--------	-----	----------	-------	---	-----------	-----

0 + 633 F		١
مسال الأداة	الأدوات المستخدمة	ت
Parts Library $\rightarrow$ presentation $\rightarrow$ part tray	خزانة	1
Chemicals → Acids→ HCL(ag)	حامض الهيدروكلوريك	
Chemicals → Alkalis → NA(OH)(ag)	هيدروكسيد صوديوم	2
Chemicals $\rightarrow$ miscellaneous $\longrightarrow$ Liquids & Solutions $\longrightarrow$ water	» ماء ••••••••••••••••••••••••••••••••••••	
Class ware → Standard → test tube	أنوب اختبار	3
Indicators → charts → Universal	شريط الدلائل والكواشف	4
Indicators —>paper —> Indictor paper	ورق عباد الشمس	5



تجربة رقم 🗕 4 -	-	4	_	رقم	بة	تجر
-----------------	---	---	---	-----	----	-----

	, النجرية : الدلائل والكواشة	استم
مسار الأداة	الأدوات المستخدمة	ت
Parts Library → presentation → part tray	خزانة	1
Chemicals → Acids → Hydrochloric	حامض الهيدروكلوريك	
Chemicals -> Alkalis -> Sodium Hydroxide	هيدروكسيد صوديوم	2
Chemicals → miscellaneous → Liquids & Solutions → water	ماء	_
Class ware> Standard> tube test	أنبوب اختبار	3
Universal		4
Indicators → charts → Litmus	الدلائل للكواشف	
Phenolphthalein		
		5
Indicators → Solutions → Litmus	كواشف	
Phenolphthalein		
Equipment $\longrightarrow$ Meters and probes $\rightarrow$ PH Meter	مقیاس PH	6



- ٩. اعطاء الطلبة الوقت الكافي لإعادة تنفيذ التجربة وتثبيت النتائج في ورقة العمل وعلى أن يتم العمل بنحو فردي، أو زوجي، أو جمعي .
- ٠١. يتم خزن التجربة بعد الانتهاء من اجرائها باسم الطالب، ويعمل االمدرس على مراجعة الاداءات الفرعية للتجربة ومدلولها، اهدافها، واستعمالاتها.
- 11. يعمل المدرس على تشجيع الطلاب على استعمال التطبيق خارج المختبر والتأكد من النتائج والاهداف المرجوة واعطاء الأمثلة على استعمالات التجربة ليتأكد من اتقانهم لاستخداماتها.
  - 11. مناقشة ما تم الحصول التوصل اليه باعتماد تفاصيل التنفيذ للتجربة اضافة لنتائجها.

التقويم ( • دقائق ): بعد أن تم تنفيذ التجربة وتحقيق الغرض منها يخضع الطلاب في المجموعة لاختبار فردي عن طريق الإجابة على الأسئلة الآتية عند اعداد تقرير التجربة:

- 1. اذكر خواص الحوامض.
  - ٢. اذكر خواص القواعد.

- ٣ أعط أمثلة عن الحو امض
  - أعطِأمثلة عن القواعد
- ميز بين الحوامض والقواعد
- $\Gamma_{.}$  قارن بين الحوامض والقواعد وفق نظرية ارينيوس ، برونشتد -لوري ، لويس

٧. يعرف الدلائل

الواجب البيتي: يطلب المدرس من الطلاب جميعا اعداد تقرير خاص بالتجربة مطابقاً لما تم التوصل اليه عمليا مع الطرح النظري للحوامض والقواعد

-الدجيلي ، عمار هاني ، وآخرون ،(٢٠١٦): الكيمياء للصف الخامس العلمي تطبيقي ، ط٦، المديرية العامة للمناهج ، وزارة التربية ، جمهورية العراق الجوير، يوسف بن فراج ،(٢٠٠٨) : أثر استخدام المختبرات المحوسبة وبرامج المحاكاة على تحصيل طلاب المرحلة الثانوية واتجاهاتهم نحو مادة الكيمياء، رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة الملك سعود/كلية التربية / المملكة العربية السعودية

### دليل عمل تجارب افتراضية (كركودايل في الكيمياء) ملاحظات عامة:

1- التعريب للتجارب الجاهزة تمت على البرنامج Crocodile Chemistry 605 النسخة الانجليزية

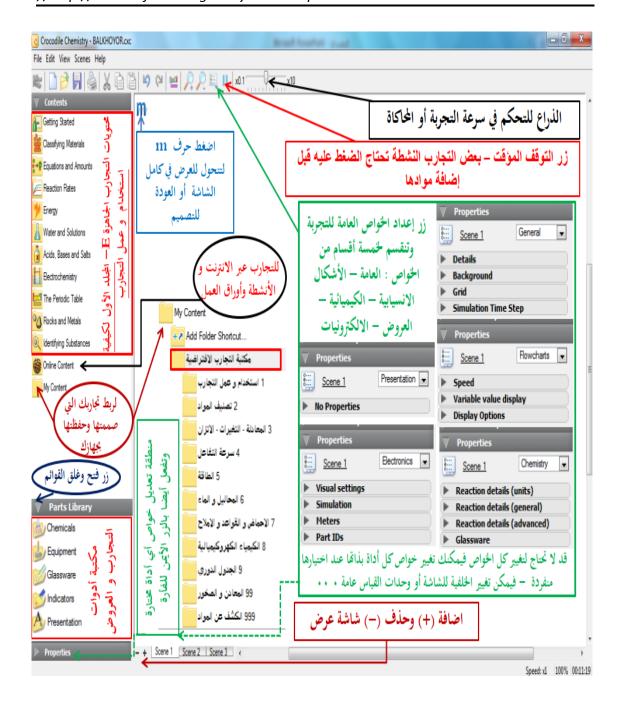
٢ عند القيام بالتجارب الجاهزة لا تقم بحفظ ملفها عند الخروج منها لتبقى الإعدادات الأصلية عند فتحها مرة أخرى أو قم
 بضغط زر إعادة التحميل للرجوع للإعدادات الأصلية

٣- بعض التجارب عند فتح ملفها تعمل مباشرة يمكن ضغط زر التوقف المؤقت مباشرة أو قبل فتح الملف لمتابعتها

٤ - يمكن ربط مجلد "مكتبة التجارب الافتراضية " من داخل البرنامج كما في الشرح لسهولة التنقل و التعامل معها

٥- للاستفادة و التدريب الجيد على البرنامج ابدأ بالمجلد الأول بمكتبة التجارب الافتراضية " استخدام و عمل التجارب "

٦- بعض الأدوات المهمة تم شرحها هنا ويوجد في المجلد " استخدام و عمل التجارب " شرح لبعض الأدوات الأخرى







إعادة تحميل Reload

منضدة قطع Part Tray

#### طرق مختلفة للاستفادة من البرنامج

القيام بتصميم تجربة و استخراج نتائجها وطباعتها
 (كمشروع لمن لديه معرفة مسبقة بالبرنامج)

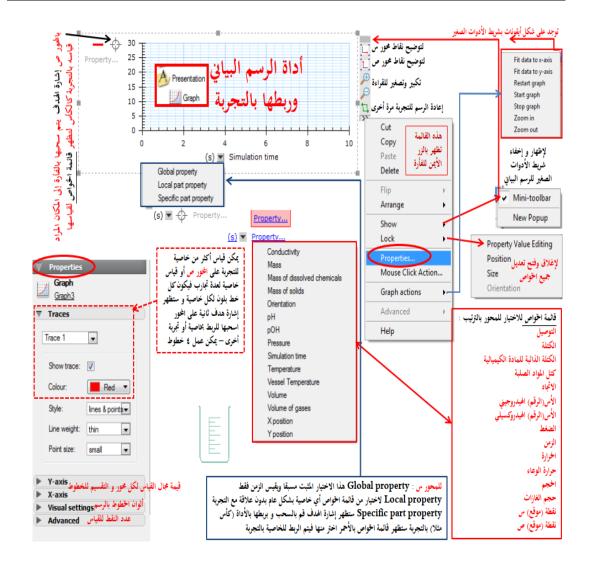
٢ - وصف تصميم التجربة و تركيبها بالنص في خطوات متسلسلة و طلب المشاهدة و الاستنتاج
 (للتدريب على البرنامج و تطبيق التجربة)

٣- تجهيز التجربة و أدواقا كاملة وعمل سلسلة من التعليمات لعمل التجربة ثم الاستنتاج
 (تجربة عرض – تطبيق سريع)

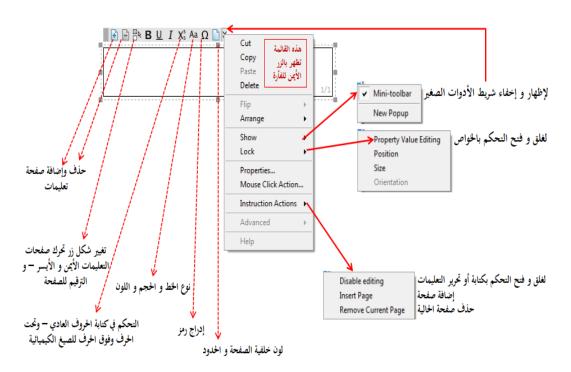
2- استخدام التجارب الجاهزة (المترجمة أو E)

٥- التعديل على التجارب الجاهزة

 ٦- استخدام الأدوات بالبرنامج للتعريف بأدوات المختبر المشابحة وعملها







# ملحق ( ٢ ) انموذج خطة تدريسية للمجموعة الضابطة وفق الطريقة التقليدية

المادة: الكيمياء

الصف: الخامس العلمي (تطبيقي)

الموضوع: الكشف عن الحوامض والقواعد

الوقت: ٥٥ دقيقة

الاهداف الخاصة: اكساب الطلاب معلومات اساسية بصورة وظيفية عن:

- التعرف على خواص الحوامض والقواعد
  - تطور مفهوم الحامض والقاعدة
  - التعرف على دلائل الحوامض والقواعد

#### الاغراض السلوكية:

#### اولا: المجال المعرفي: جعل الطالب قادراً على أن:

- ١) يذكر خواص الحوامض.
  - ا يذكر خواص القواعد .
- ٣) يعطي أمثلة عن الحوامض.
  - ٤) يعطى أمثلة عن القواعد

- م) يميز بين الحوامض والقواعد
- - ٧) يعرف الدلائل

#### ثانياً: جعل الطالب قادراً على أن:

- يجمع نماذج من الحوامض والقواعد.
- ٢) يستعمل ورق زهرة الشمس للكشف عن الحوامض والقواعد.
  - ٣) يميز بين الحوامض والقواعد
  - ٤) يسجل ملاحظات خاصة بتغير لون الدليل .

#### ثالثاً: المجال الوجدانى: تنمية الاتجاهات والقيم منها:

- يثمن دور العلماء في تطور مفهوم الحامض والقاعدة .
  - ٢) يرغب باجراء المزيد من التجارب.
    - ٣) ينتبه الى خطوات اجراء التجربة .

الوسائل التعليمية: السبورة، اقلام ماجك، نماذج من حوامض وقواعد، كتاب

التهيئة للتجربة: (٥ دقائق): سنتعلم اليوم عن كيفية التعرف على خواص الحوامض والقواعد، وذلك للاهمية الماسة في معرفة طبيعة المواد والكشف عنها، والامثلة الخاصة عن درسنا اليوم هو حامض الخليك الموجود في محلول الخل، ومحلول الأمونيا كقاعدة ومعرفتهما وكيفية الكشف عنها.

#### العرض (٣٥ دقيقة):

المدرس: ماهي خواص الحوامض؟ ج/ لها مذاق حامضي، نتفاعل مع الفلزات تحرر الهيدروجين، تغير ورق زهرة الشمس الى الاحمر، وتعزى الى وجود ايون H الموجب (جيد)

المدرس: ماهي خواص القواعد؟ ج/ لها طعم مر لاذع ، تتفاعل مع الحوامض تكون املاح وماء ، تغير ورق زهرة الشمس الى اللون الازرق ، تعزى الى وجود ايون OH السالب. ( احسنت )

المدرس: اعط امثلة عن الحوامض ، ج/ حامض الخليك ، حامض النتريك ، حامض الهيدروكلوريك ، حامض الهيدروكلوريك . ( جيد )

المدرس: اعط امثلة عن القواعد ، ج/ الامونيا ، هيدروكسيد الصوديوم ، هيدروكسيد الكالسيوم .

المدرس: ميز بين الحوامض والقواعد، ج/ الحوامض: تغير ورق زهرة الشمس الى الاحمر، وتعزى الى وجود ايون H الموجب

القواعد: تغير ورق زهرة الشمس الى اللون الازرق ، تعزى الى وجود ايون OH السالب

المدرس: قارن بين الحوامض والقواعد وفق ارينيوس، برونشتد طوري، لويس ارينيوس برونشتد طوري

لويس

الحوامض وجود ايون **H** واهب بروتون تمتلك اوربيتال فارغ

القواعد وجود ايون OH مستقبل بروتون

تهب زوج الكتروني

المدرس: ماهي الدلائل؟ ج/ عبارة عن صبغات عضوية يتتمد لونها تركيز H للكشف عن الحامض والقاعدة ، مثيل برتقالي

#### التقويم (٥ دقائق):

- ١) اذكر خواص الحوامض.
  - ٢) اذكر خواص القواعد.
- ٣) أعطِ أمثلة عن الحوامض.
  - ٤) أعطِأمثلة عن القواعد
- ميز بين الحوامض والقواعد
- $\Gamma$ ) قارن بين الحوامض والقواعد وفق نظرية ارينيوس ، برونشتد -لوري ، لويس
  - ٧) يعرف الدلائل

الواجب البيتي: يطلب المدرس من الطلاب تحضير التسحيح

#### المصادر:

-الدجيلي ، عمار هاني ، وآخرون ،(٢٠١٦): الكيمياء للصف الخامس العلمي تطبيقي ، ط٦، المديرية العامة للمناهج ، وزارة التربية ، جمهورية العراق

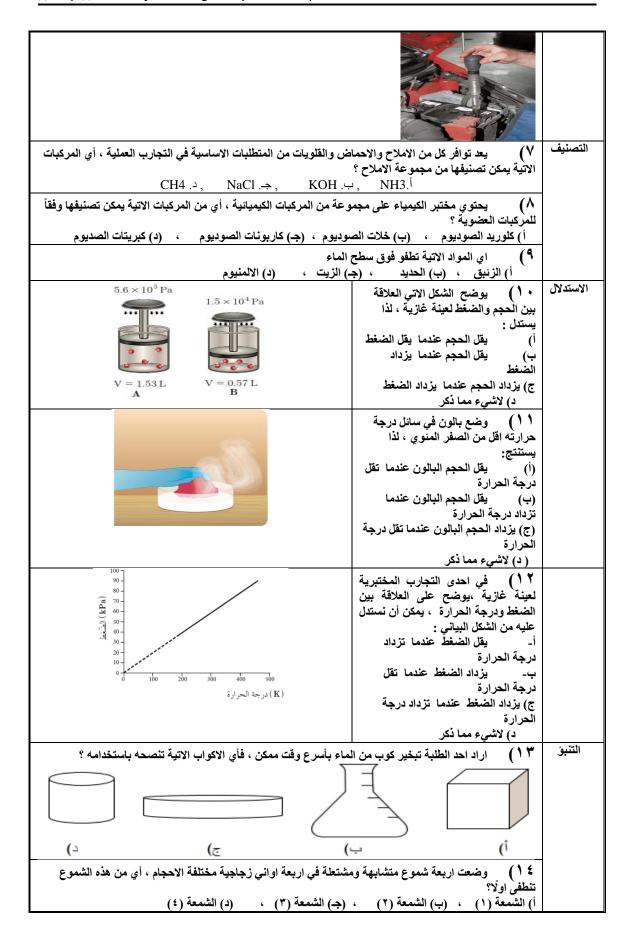
## ملحق (٣) اختبار عمليات العلم بصيغته النهائية

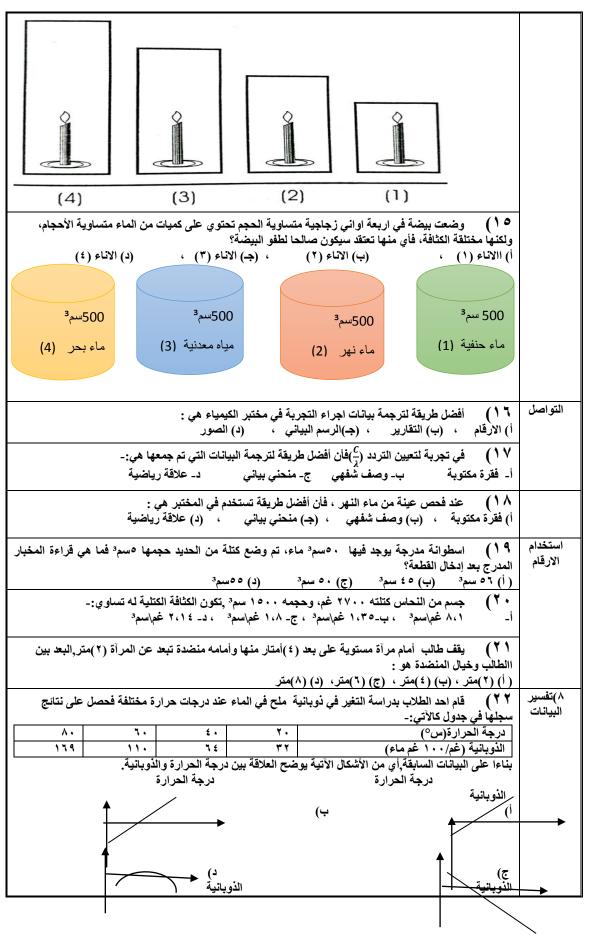
#### تعليمات الاختبار:

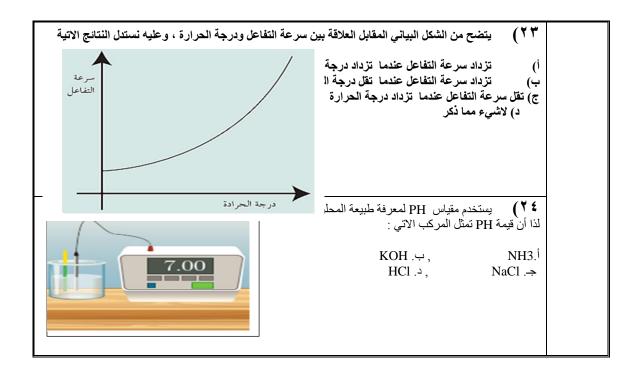
عزيزي الطالب ، يهدف هذا الاختبار الى قياس مهاراتك على إجراء عمليات العلم الأساسية والتكاملية، ويتكون من ( ٢٤ ) فقرة اختبارية بـ (٨) من عمليات العلم هي ، ( الملاحظة، والقياس، والتصنيف، والاستدلال، والتنبؤ، والتواصل، واستخدام الأرقام، وتفسير البيانات ) ، ويوجد تحت كل عملية من فقرات الاختبار أربع إجابات (أ، ب، ج، د) والمطلوب منك وضع علامة ( $\sqrt{}$ ) أمام الإجابة الصحيحة ، علما بأنه لا توجد للفقرة الاختبارية أكثر من اجابة واحدة صحيحة.

ملاحظة: تكون الاجابة على ورقة الاجابة المرافقة، ولا تكتب أي شيء على فقرات الاختبار

	الصورة			الفقرات الاختبارية			
			ر زهرة عظ تغير (ب) نيء مما	<ul> <li>أ عند وضع ورق الشمس في محلول الخل نلاء اللون الى:</li> <li>أ) الاحمر ، الازرق ، (ج) البنفسجي ، (د) لاش سبق</li> </ul>			
:	Zn	нсı		<ul> <li>عند اضافة الخارص محلول الهيدروكلوريك المخفف ناا أن تغير اللون ، تصاعد غاز ، (ج) تكون راسب ،</li> <li>محل سبق</li> </ul>			
			اناء فيه نا نلاحظ انكماش	<ul> <li>عند اضافة كمية من الخبز مع ماء دافئ وسكر داخل</li> <li>خل ، وتم ربط فوهته ببالون فأت بعد فترة قليلة :         <ul> <li>(أ) انتفاخ البالون ، (ب)</li> <li>البالون ، (ب)</li> <li>(ج) ذوبان البالون ، (د) لاش سبق</li> </ul> </li> </ul>			
ل لأستخدامه ؟	ة الاتية هو الافض	ل فأي المقايس الحراريـ	، درجة حرارة مريض		القياس		
42 41 40 39 38 37 36 35 34		50 40 30 20 10 0 -10 -20 -30 -40 -50	100 980 80 70 60 50 40 30 30 20 10 0	50 40 30 20 10 0			
(2		(⋷	ب)	( <sup>f</sup>			
رة الفصلية ، أيهما	طول نباته في الفت	لب طلب منه ان يقيس د		استخرج افضل نتائج في الجدول ا			
٤	10	۲		أسم الطالب ا			
	10 <i>cm</i>	6cm 5cm	3cm	زید کامل			
$\begin{array}{ c c c c }\hline 4cm & & \\\hline 10cm & & & \\\hline \end{array}$	5 <i>cm</i> 6 <i>cm</i>	4cm	<u>4cm</u> 2cm	عبد الله			
8 <i>cm</i>	5cm	6 <i>cm</i>	2cm	احمد			
		(ب) کامل		أ) احمد			
		(د) عبد الله		(ج) زید			
ستخدامه في هذا الغرض	زة الاتية يمكن ال	ية سيارته ، فأي الاجه	، صلاحية سانل بطار	٦) اراد شخص أن يفحص			
	لهيدرومتر	نیمومتر ، (د) ا	ثرمومتر (جـ) الا	أ) الاوميتر ، (ب) الا			







ملحق (٤) ورقة الإجابة / اختبار عمليات العلم

	سحيحة	الاجابات الد	,	رقم الفقرة	الاجابات الصحيحة رقم				رقم الفقرة
د	<b>E</b>	ب	Í	الفعره	7	<b>E</b>	ب	Í	الفقرة
	✓			١٣				✓	١
			✓	١٤			✓		۲
✓				10				✓	٣
		✓		١٦			✓		ź
✓				1 7	✓				٥
		✓		١٨	✓				٦
✓				١٩		✓			٧
	✓			۲.			✓		٨
	✓			71		✓			٩
		✓		7 7			✓		١.
			✓	7 7				✓	11
	<b>✓</b>			7 £		<b>√</b>			17